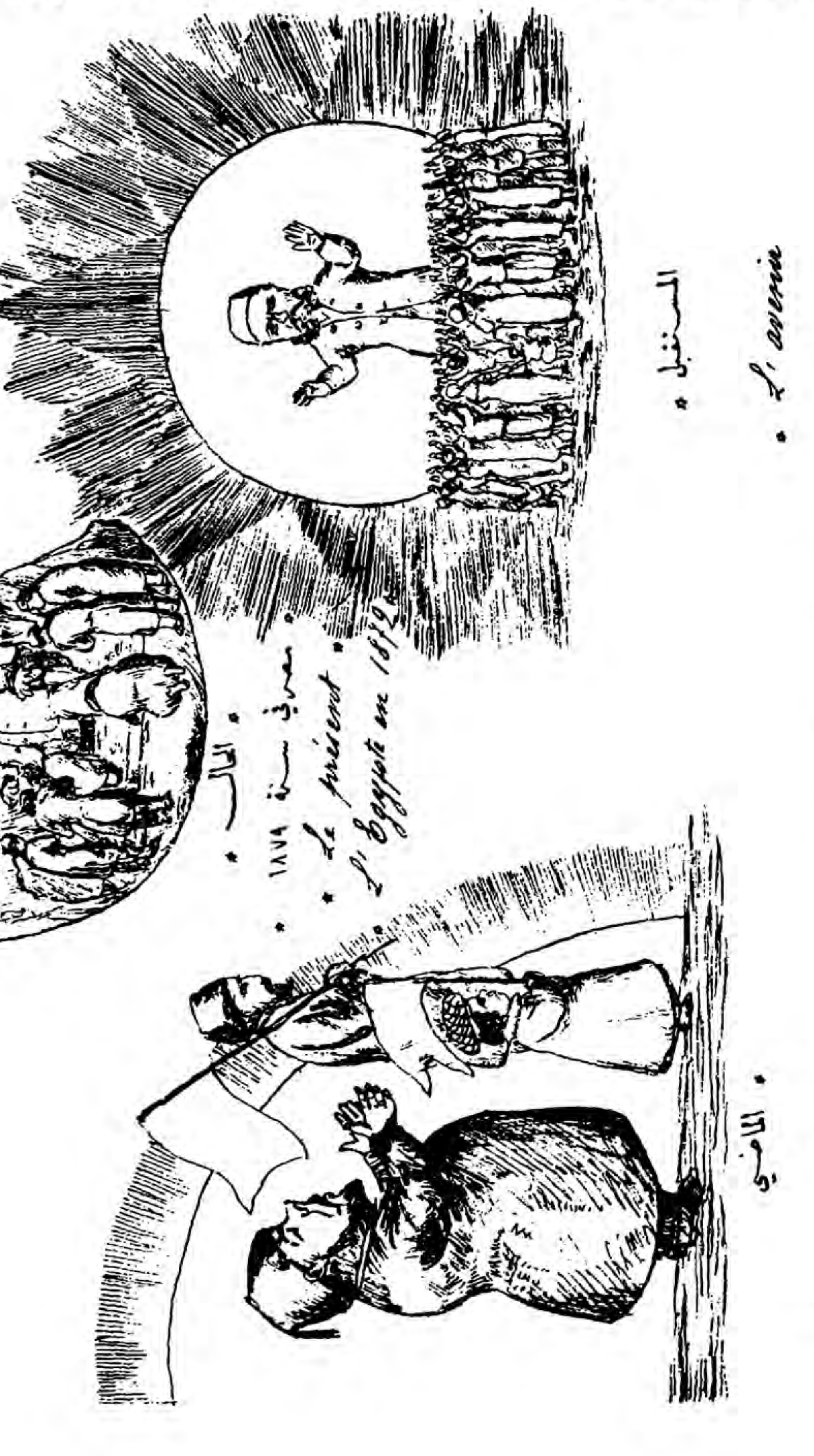
عدد ٢٨ السنة الثالثة • • ابو نظارة زرقا • • يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبة وادوار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مونشئ التياترات العربية في الديار المصرية   قيمة الاشتراك عن سنه ٢٠ فرنك



Imprimerie Baguenau, 3 rue Boquelet

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابو خليل ـ انا فتشت عليك اليوم في البورصه ماوجدتكش

ابو نضاره ـ رحت زي العاده اسمع اخبار فوجدت الجماعه بوزهم طول شبر وصابونة الغسلك على وجوههم فخالط هربت لاني انا يكفيني همّي •

ابو خليل ـ طيب وسبب كدرهم ايه ؟ دي السماسره والسنكيريه هنا بيكسبوا بالملايين •

ابو نضاره ـ وبيخسروا ايضاً بالملايين ده شغل البورصه ازرط من لعب القمار وياما ناس دخلت بالدلدقات من الجنيهات وطلعت بالقميص والله ان عقابي على اخواننا اولاد مصر دول شاربين من ماء النيل ولما شافوا ان البنكات الكبار فتحوا احنكهم لبلع الصغار ونزّلوا نمرًا الاسعار اصحابنا لحقوا الصنعه وخلصوا بغاية الشرف وطلعوا زي الشعر من العجين وقالوا يابورصه عليكي السلام وسابوا الشغل المخلّع والمقصود فازوا وحفظوا شرف ابناء مصر الله يسعد اوقاتهم ويغنمّهم السلامه •

ابو خليل ـ ماشا الله ابناء مصر جدعان احنا في اخبارك يابو جمس هات من نخايلك هات •

ابو نضاره ـ اسمع الجواب الوارد لي من الدريان

حضرة ابو نضاره زرقا المصري

الظاهر ان صاحت منك الشربه لان صار لنا شهرين تلاته نشتكي لك ونقول لك الحال كماله بيتسمم وبنترجاك تخلصنا من شبكة الواد اللي زي ونيّه زي ماخلصتنا من ابوه وانت بسلامتك عوضما تحول نظارتك عليه وتخليه يحصل فرعون اديك ساكت وبس لاهي في حظ نفسك معلوم بعيد عن العين بعيد عن القلب بس ننشطر ونقول ربكم حليم والحال اننا ليس شوف لاحلم ولاكرم الا فقط بناكل في كرابيج محمّصه بقى شوف يابو نضاره ان ماوجدت لنا طريقه نفوزبها من هذا الشهر زمن والبي ماحدّ فينا بيعتقد فيك ولابيناش نحط في جرنالك خمسه نضمه فهمت ؟ اذي الكلام الجدّ لان الهزار بطل والقلب حزين والعين بتسيل دم مش دمع ياخي تعال وشوف انت بسم الله ماشا الله مابتخافش من الجاهل اللي بخليك تروح نابولي وتلبس صياد وتتكلم مع فرعون اللي لوكان فقس ملعوبك كان خنقك ماتجيش عندنا ؟ فرّجنا شطارتك وطبّ علينا واسحر الواد وحطّ صاحبك في محله حتا كنت تستاهل اننا نقول عليك ولي احنا في غاية الضيق يابو نضاره افرج علينا ربنا يفرجها عليك وينصرك على اعداك احنا ياافندم راضيين بالمظالم انما ضررنا هي طريقة تحصيلها منا دول ياسيدنا بيطالبونا في اوقات مافيهاش محصولات فمن شدة الضرب والحبس بنلتزم ناخذ فلوس بالربا الجنيه البينتو بجنيه مصري لميعاد شهر والايجبرونا نبيع اراضينا باثمان نخسر فيها الجلد والسقط كذا اغلبنا صبحنا مش بلا ارض وبس الدوكان مديونين وبيطالبونا بالماضي والمال الشراقي كان ولا احد بيلتفت لاوامر مملك رياض اللي مراده انهم بشفقوا علينا بقي بالله عليك الاحوال الرديه دي تخلصك ياشيخ ! انت التاني امّال صبحت كافر زي الجماعه والرحمه عزّلت من قلبك بقى احنا يافلاحين بنعطيلك شهر زمن ميعاد انت بتقول ان جرنالك على خلوص بقى فهمنا ان الظالم يخلص مع جرنالك وعليك السلام

اولادك الفلاحين

ابو خليل ـ لاحول ولاقوة الا بالله والاخره ايه يابونضاره؟

ابو نضاره ـ الاخره في علم الله اهو لولا بستاهلوا ماكان ربنا سلط عليهم فرعون وابنه الله اعطاهم قوّه وعقل ووراهم في كتابه العزيز ان الانسان خلق حرّ وان من ليجاهد ويرفع عن عنقه ناف العبوديه ربنا سبحانه وتعالى بيتخلّى عنه شوف اهل فرنسا وفتاوتهم وسعدهم وهناهم كله ناتج من عدالة حكومتهم ومن يكون سبب انصاف الحكام هي محبة الرعايه في الحريه والاستقلال

ابو خليل ـ صدقت واحنا ياما قلنا الكلام ده انما من يقرا

ومن يسمع طيب وجوابات ايه فيده عندك ؟

ابونضاره - صاحبنا الافندي اللي سافر من هنا في ابتدا الشهر ده كتب لي مكتوب طويل اسمع

من القاهره لباريز

يا فريد عصرك يابو نضاره قالت اسيادنا الكرام ان كلام الامراء تمام انا كنت اوعدتك ياعزيز قبل ارتحالي من باريز ان يومين بعد وصولي للقاهره اكتب جواب لنضارتك الباهره واحكي لك فيه ياحبيب المسلمين والنصارى واليهود على احوال مصر وحكم الواد وزيارتي للمطرود وادي القلم والورق والدوايه بقي اسمع مني ياصاح الحكايه انما يا اسفاه صعبه على القافيه ربنا يعدم اللي يكرهوك العافيه ويريّح منهم قطرنا وينعم بحاله على مصرنا انما يرجع مرجوعنا لفرعون اللي تسبّب في خراب الكون انا نزلت نابولي وزرت المطرود نوبتين وفشّيت غليلي وفطنته بكلمتين وهما اني اظهرت له اني حبيبه وقلت يكتب لابنه بباريز ويبعت يجيبه لانه بياخذ اقبح البنات ويدخل بهم اعظم التياترات وكدا بيجلب لابوه العار لان اهل باريز كبار وصغار بتقول الولد طالع زي ابوه بيصرفوا من مال الفلاح اللي نهبوه وان لسوء البخت بباريز عمة جميع الاعيان بتعانقه وبتضمه لكونه مقتصر ويخرج قليل وماله فكره الا في صلاح ونجاح وادي النيل وكل من سمع كلامه الفصيح وشاهد وجهه المليح يصبح من اعز احبابه ويقدم له معارفه واصحابه وجميع الناس بتقول ياكريم ماتحرمش مصر من حكم حليم انما الكلام ده يابو نضاره قلته له في تاني زياره فكان رايح يموّتني اللعين لكن بالبخت دخلوا علينا مسافرين فقلت يارجليّ ياملاح والوابور ساعدته الارياح وتركت فرعون على نار ووصلت بالسلامه مصر وجاني الزوّار واول سوالهم كان عليك وعن احوالك وصحتك وعينيك فقلت لهم ان صعب عليك الفراق وانك لمصرنا مشتاق فقالوا جميعنا عن قريب نشوف ابو نضاره ومعه الحبيب لان الظلم اخذ حدّه على العباد فلابدّ ينتهي هو وحكم الواد لان مصر ما بقتش تقدر نستحمل عذاب وابو الحلم يومي بيكتسب اصحاب فنحن شلنا عشمنا من طرطور المومنين وجعلناه في ابي الحلم ورب العالمين ٭

ابوخليل - والله بسّ كلام آهم قالوا كدا قبل سقوط المطرود ولما تولى ابنه كلّهم خرسوا ٭

ابونضاره - انا عشمي يومي في الزياده واقول لك اننا عن قريب نرجع مصر منصورين ٭

ابوخليل - طيب دلوقت بالله عليك تورّيني رسم النمره دي

ابونضاره - شوف انما انتاش رايح تفهم منه شي شوف يا افندم الشمس دي الشارقه فيها صورة ابو الحلم وجميع ابناء وطننا العزيز ناظرين اليها وعشمهم فيها يعني ابو الحلم هو مستقبل مصر والشمس اللي في غروبها فيها صورة المطرود وهو الماضي وامامه حزب مصر الفتاة والحزب الوطني وهم افخر شبان عصرنا في الواقع والجبهم انما يا اسفاه ماهمش فاهمين ان اللي بيدوّر الحركه هو فرعون المطرود ومراده في تعطيل الاشغال وما اشبه حتى ان يبرهن لدول اوروبا ان الماليه والاداره المصريه لاتنجح الا بحضوره لكن لاشك ولا ريب ان مصر الفتاة والحزب الوطني بتفتح لهم هذا الامر ويصلحوا فاياتهم وينجحوا في اعمالهم ٭

ابوخليل - ان شاء الله لانهم جدعان ويستاهلوا الخير طيب واللي قاعد متجسطن على الكرسي ده مين ؟

ابونضاره - ده الواد واللي حوله دول الجماعه اللي بيملقوه ويمسحوا له جوخ حتى انه ينعم عليهم بخدامات ورتب وهذا هو الحال يعني الجاري بمصر ٭

ابوخليل - اما رسم عجيب والله انك عفريت وتجيب الافكار دي من اين !

ابونضاره - حبي في الوطن بيلهمني ٭

ابوخليل - وجات لك الاخبار ايه اليوم ؟

ابونضاره - عندي مكتوب من القليوبيه ومكتوب

ثاني من القاهره اسمع ياخلي (يقرا)
حضرة ابو نضاره ربنا الولي المصري
انت تعرف لون الفحم ! آدي اخبارنا اسود منه لان في ايام الاب كانت فقط المديرين اللي بتنهبنا انما اليوم عندنا كرب جديد ماكانش في البال وان ماصدقتناش ابعت واحد من جماعتك بالسيم اللي بينك وبيننا واحنا نعطيه البراهين اللازمه بقي ياسيدنا خلخال اغا اللعين شمعدان الست الكبيره صبح اليوم ماحط لون فرعون قبل ما ارتحل ونقض هزاله نفض جيوب الباش اغا مثلما فعل في باقي الذوات والاهالي فهمنا خلخال وجدايده والبلاط ومن حيث ان بسلامته معتاد على المصاريف والبعزقه اياها فاخترع له طريقه شيطانيه يجلب بها الفلوس اللازمه وعمل راس منسر وجمع له مقدار مية حرامي اما من اياهم اللي مش بس بينهبوا عبيدالله وبنجروا لدياافندم دول يقتلوا على البيعه فبعث وفرقهم على الارياف فجاء البعض منهم من نصيبنا ونزلوا علينا زي الغربا وجابوا لنا الكفنيه وقتلوا بعض ناس غلابه ومن الجمله شخص من تباع صاحبك احمد باشا الدرملي فنحن حالا كتبنا عرض للواد انما بدون ثمره لانه بسلامته لا بيقرا ولا بيسمع فنترجاك انت يابو نضاره ياحبيبنا تكتب له كلمتين من عندك وهو يحسب حسابك ويمكن يعاقب خلخال اغا مقطوش الديل ويرحمنا

اولادك
فلاحين القليوبيه

ابو خليل ـ امادي عباره مكتب بماء الفسيخ زي مايقولوا طيب ده مكتوب القليوبيه سمعناه ومكتوب القاهره فين؟
ابو نضاره ـ آهو ياافندم (يقرا)
من ابي العينين الى ابي نضاره
السلام عليك يابو نضاره انت ياشيخ اوحشتنا قوي وجميع اصحابنا في غاية الاشتياق نحو استاذهم الشريف واخواننا اللي في اسكندريه بيعرفونا ان الطبطبيه بتحبس في الاولاد اللي بيبيعوا جرنالك ولكن مع كل ذلك الماليتين منتزك بيستلموه في ظروفته من البوسطه وبيقروه وبيسلفوه لاصحابهم وكذلك بيدور من يد ليد وبعد ما كان اللي بيطلعوا عليه الف صبح عددهم من يوم الحجز الطاق عشره وادي المقصود يابو نضاره وربنا كريم حليم صدق صلى الله عليه وسلم حيث قال لا تكرهوا شيئا الا وهو خيرلكم انما احنا في حوادثنا الداخليه اسمع واضحك يانور عيوني الواد صبح زي النسوان العجايز بعتي خرق المكين وبيصدق في الاشياء الهلس حتى انه في كل صباح مابيخرجش من قبته او سرايته الا بعد ماترقي له الحبشيه مناافهمك على الحبشيه اللي استجدت اليومين دول دي ياافندم امراة كركوبه عجوز لحوز اللعنه عليها عجوز بتروح عند الواد وترقي له بملح وما اشبه حتى ان عين الحسود ماتصيبوش وبتلحس منه في معامله وهو بيصغى لاقوالها حتى انه بيعين في ناس وبيرفت في ناس لما بتقول له وكذا جميع العالم خاص ودون بيروحوا لها للبيت وبيعطوا لها شرب الدخان جنيهات حمر حتى انها تدخلهم في عيون الواد وتتحصل لهم على رتب عظيمه بماهيات جسيمه صاحبك الشيخ البكري وابنه الجدع الظريف والشيخ البحراوي عبد الرحمن ورشيد افندي صار رفتهم بدون جنس جنحه وكذلك خليل باشا وكيل الماليه وتجد طي جوابي ده نسخة المانيفستو الصادر من الحزب الوطني المتضمن من اعظم شبان القطر ربنا ياخذ بيدهم ويعينهم في مشروعهم هم وحزب مصر الفتاة لان مقصودهم حرية واستقلال الوطن بس انا خايف يكون اصابع عمك المطرود في وسطهم انما بعضهم يفقسوا ملعوبه ويطلعوه ببعبوص لكن ميفتى ان اولاد مصر اليوم فتحوا عيونهم وبيفهموا
الصوره ايه ؟ صديقك
ابو العينين ***